صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ولما مات المأمون وولي حافده القادر على ما تقدم ذكره ولى على بلنسية أبا بكر بن عبد العزيز بقية وزراء ابن أبي عامر فحسن له ابن هود الانتقاض على القادر ففعل واستبد بها سنة ثمان وستين وأربعمائة حين تغلب المقتدر على دانية ثم هلك لسنة ثمان وسبعين لعشر سنين من ولايته .

وولي ابنه القاضي عثمان فلما سلم القادر بن ذي النون طليطلة للأدفونش وزحف إلى بلنسية خلعوا القاضي عثمان خوفا من استيلاء ملك الفرنج عليها .

ثم ثار على القادر سنة ثلاث وثمانين القاضي جعفر بن عبد ا بن حجاف فقتله واستبد بها ثم تغلب النصارى عليها سنة تسع وثمانين وقتلوه ثم جاءهم يوسف بن تاشفين .

وأما معن بن صمادح قائد عبد العزيز بن أبي عامر فإنه أقام بالمرية لما ولاه المنصور سنة ثلاث وثلاثين وتسمى ذا الوزارتين ثم خلعه .

وولى ابنه المعتصم أبا يحيى محمد بن معن بن صمادح سنة أربع وأربعين ولم يزل بها أميرا إلى أن مات سنة ثمانين وأربعمائة .

وولي ابنه أحمد وبقي حتى خلعه يوسف بن تاشفين